@ 81 @ الجلاس وحسن حاله ! 2 2 ! الآية نزلت في ثعلبة بن حاطب وذلك أنه قال يا رسول ا ادع ا أن يكثر مالي فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فأعاد عليه حتى دعا له فكثر ماله فتشاغل به حتى ترك الصلوات ثم امتنع من أداء الزكاة فنزلت فيه الآية فجاء بزكاته إلى النبي صلى ا عليه وسلم فأعرض عنه ولم يأخذها منه وقال إن ا أمرني أن لا آخذ زكاتك ثم لم يأخذها منه أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ! 22 ! إشارة إلى منعه الزكاة ! 2 2 ! عقوبة على العصيان بما هو أشد منه ! 2 2 ! حكم بوفاته على النفاق ! 2 2 ! نزلت في المنافقين حين تصدق عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف فقالوا ما هذا إلا رياء وأصل المطوعين المتطوعين والمراد به هنا من تصدق بكثير ! 2! 2 هم الذين لا يقدرون إلا على القليل فيتصدقون به نزلت في أبي عقيل تصدق بصاع من تمر فقال المنافقون إن ا غني عن صدقة هذا ! 2 2 ! أي يستخفون بهم ! 2 2 ! تسمية للعقوبة بإسم الذنب ! 2 2 ! يحتمل معنيين أحدهما أن يكون لفظه أمر ومعناه الشرط ومعناه إن استغفرت لهم أو لم تستغفر لهم لن يغفر ا لهم ) كما جاء في سورة المنافقين والآخر أن يكون تخيير كأنه قال إن شئت فاستغفر لهم وإن شئت فلا تستغفر لهم ثم أعلمه ا أنه لا يغفر لهم وهذا أرجح لقول رسول ا صلى ا عليه وسلم إن ا خيرني فاخترت وذلك حين قال عمر أتصلي على عبد ا بن أبي وقد نهاك ا عن الصلاة عليه ! 2 2 ! ذكرها على وجه التمثيل للعدد الكثير 2 ! 2 ! أي الذين خلفهم ا عن بدر وأقعدهم عنه وفي هذا تحقير وذم لهم ولذلك لم يقل المتخلفون ! 2 2 ! أي بقعودهم ! 2 2 ! أي بعده حين خرج إلى تبوك فخلاف على هذا ظرف وقيل هو مصدر من خلف فهو على هذا مفعول من أجله ! 2 2 ! قائل هذه المقالة رجل من بني سلمة ممن صعب عليه السفر إلى تبوك في الحر ! 2 2 ! أمر بمعنى الخبر فضحكهم القليل في الدنيا مدة بقائهم فيها وبكاؤهم الكثير في الآخرة وقيل هو بمعنى الأمر أي يجب أن يكونوا يضحكون قليلا ويبكون كثيرا